



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5705

التاريخ : السبت 2021/12/11

## الفبر الرئيسي



غانس ولبيد سوف يلتقيان أبو مازن...  
ضمن خطة أميركية . مصرية لإحداث  
انعطاف سياسي

... ص 4

## أبرز العناوين



"الأخبار": رام الله تُعدّ تل أبيب بمواجهة خلايا المقاومة.. تحرّك إسرائيلي عاجل لإغاثة السلطة  
مسيرات حاشدة بذكرى تأسيسها.. حماس تحذر "إسرائيل" من المماطلة وتتعهد بالإفراج عن الأسرى  
بينيت يدفع إقامة لجنة تخطيط للجولان لإقامة مستوطنتين جديدتين  
حماس: انفجار مخيم برج الشمالي ببلدان ناجم عن تماس كهربائي بمخزن أسطوانات للأكسجين والغاز  
دلالات القرار البريطاني بتصنيف حماس حركة إرهابية... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "الأخبار": رام الله تعدّ تل أبيب بمواجهة خلايا المقاومة.. تحرّك إسرائيلي عاجل لإغاثة السلطة
6	3. بدء الاقتراع في المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية بالضفة
6	4. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بعقوبات دولية رادعة تجبر "إسرائيل" على الانخراط في "عملية السلام"
7	5. مرشحة عن قائمة "القدس موعدنا": السلطة تحاول فرض لون واحد على الساحة الفلسطينية
<u>المقاومة:</u>	
7	6. مسيرات حاشدة بذكرى تأسيسها.. حماس تحذر "إسرائيل" من المماطلة وتتعهد بالإفراج عن الأسرى
8	7. بدران يؤكد تمسك حماس بالوحدة الوطنية والحفاظ على الثوابت
9	8. حماس: أونروا بأسوأ مراحلها
9	9. شديد: على أجهزة السلطة وقف الاعتداء على مواكب الأسرى المحررين
9	10. حماس تنعى الشهيد جميل أبو عياش
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	11. بينيت يدفع إقامة لجنة تخطيط للجولان لإقامة مستوطنتين جديدتين
11	12. غانتس لرؤساء معاهد أبحاث أمريكية: إيران توسع عملياتها بالعالم
11	13. مشروع قانون إسرائيلي حول مكافحة انتشار السلاح يثير جدلاً في أراضي 48
12	14. لبيد يحادث بليكن: سيصل "الإرهاب" إلينا في حال رفع العقوبات عن طهران
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	15. انفجار في مخيم برج الشمالي للاجئين الفلسطينيين جنوبي لبنان
13	16. حماس: انفجار مخيم برج الشمالي بلبنان ناجم عن تماس كهربائي بمخزن أسطوانات الأكسجين والغاز
13	17. استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال خلال مواجهات جنوب نابلس
14	18. شهادات أسرى تكشف تعذيباً تعرضوا له بعد عملية جلبوع
14	19. منظمة إسرائيلية تحذر من عمليات هدم غير مسبوقه قريباً في بعض أحياء القدس
15	20. المستوطنون يواصلون حملة التخريب في القدس وتمديد اعتقال طفلتين بادعاء طعن مستوطنة
15	21. قائمة نسائية خالصة تأمل في فوز غير مسبوق بالانتخابات البلدية في الضفة
16	22. الاحتلال أحدث تغييرات في "قبر يوسف" بنابلس بهدف التهويد وتزوير التاريخ

	<u>مصر:</u>
16	23. "الأخبار": مصر تستجيب للغضب العرّي.. وعُدّ بصفقة تبادل قبل نهاية السنة
	<u>الأردن:</u>
17	24. أردنيون يواصلون احتجاجهم ضد مقايضة الكهرباء بالماء مع "إسرائيل"
	<u>لبنان:</u>
17	25. وزير العمل اللبناني يعقد مؤتمراً صحفياً يتناول ملايسات قراره الأخير حول السماح للفلسطينيين بالعمل
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	26. أردوغان: لا سلام دون دولة فلسطينية مستقلة على حدود 67
19	27. الجامعة العربية تطالب بضرورة الضغط على "إسرائيل" للإفراج عن الأسرى
19	28. إيران تتوعد "إسرائيل"
20	29. قطر تجدد تأكيدها على موقفها الداعم للقضية الفلسطينية
	<u>دولي:</u>
20	30. مفوض عام وكالة الأونروا: لا مصلحة لأحد بان ينتهي عمل الوكالة
21	31. ترامب يتهم نتنياهو بقلّة الوفاء لتنهئته بايدن ويقول عنه "تباً له"
21	32. كلية حقوق جامعة نيويورك تقاطع "إسرائيل" وتعتبرها دولة فصل عنصري
	<u>حوارات ومقالات</u>
22	33. دلالات القرار البريطاني بتصنيف حماس حركة إرهابية... أ. د. محسن محمد صالح
24	34. الفلسطينيون... والمثلث المغربي... نبيل عمرو
25	35. الاتفاق الذي دفع الفلسطينيين إلى الهامش... عويد غرانوت
27	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. غانتس وليد سوف يلتقيان أبو مازن... ضمن خطة أميركية - مصرية لإحداث انعطاف سياسي

تل أبيب: نظير مجلي: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن طواقم إسرائيلية وفلسطينية تعد لإجراء لقاء في مقر المقاطعة في رام الله، بين الرئيس محمود عباس (أبو مازن)، والوزيرين الإسرائيليين، يئير لبيد، رئيس الحكومة البديل ووزير الخارجية، ووزير الدفاع، بيني غانتس. وقالت هذه المصادر إن اللقاء مع غانتس سيكون الثاني بعد تشكيل حكومة نفتالي بنيت، لكن لقاء لبيد سيكون الأول. وأكدت أن اللقاء يأتي ضمن خطة أميركية - مصرية لإحداث انعطاف سياسي في المنطقة. ففي واشنطن والقاهرة توصلا إلى قناعة بأن سياسة الجمود التي اتبعتها حكومة بنيامين نتياهو، أضعفت كثيراً السلطة الوطنية في رام الله وفي كثير من الأحيان ساعدت حركة «حماس» ضدها، وأنه، وعلى الرغم من التناقضات الكبيرة في الحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة نفتالي بنيت التي تمنعها من التقدم نحو مفاوضات سياسية عميقة، فإن الأميركيين والمصريين يعتقدون أن هناك عشرات الإجراءات التي يمكن القيام بها لتخفيف التوتر وتحسين الأوضاع المعيشية في الضفة الغربية وتقوية أنصار المسيرة السلمية وحل الدولتين.

وكانت مصادر سياسية في تل أبيب، قد كشفت، مساء أول من أمس، أن الرئيس الجديد لجهاز الأمن العام (الشاباك) الإسرائيلي، رونين بار، حذر حكومة بنيت من انهيار السلطة الفلسطينية جراء الأزمة المالية وضعف السلطة لدرجة فقدان السيطرة على الشارع. وقالت إن هذا التحذير ورد في تقرير «التقديرات الاستخباراتية السنوية» الذي عرضه بار أمام المجلس الوزاري المصغر لشؤون السياسة والأمن في الحكومة (الكابينيت)، يوم الأحد الماضي. وحسب وزراء شاركوا في الجلسة، فإن بار أضاف أن على إسرائيل «العمل على تقوية السلطة». وأوضح أن «تقوية السلطة الفلسطينية مهمة لتعزيز الاستقرار في الضفة الغربية وإضعاف حماس».

وبناء على ذلك تقرّر أن يلتقي الوزير غانتس، الأسبوع المقبل، بالرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في ثاني اجتماع من نوعه منذ تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة قبل ستة أشهر، والذي اتفقا خلاله على قيام إسرائيل بسلسلة من الإجراءات بهدف تخفيف حدة الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية، وتعزيز التنسيق الأمني بين الطرفين. ومنها تسوية وضع آلاف الأشخاص الذين يعيشون في الضفة الغربية المحتلة من دون صفة أو مكانة قانونية، وعلى قرض بقيمة نصف مليار شيقل تمنحه إسرائيل للسلطة الفلسطينية وتجبيه لاحقاً، عبر اقتطاع مبالغ من أموال المقاصة. وأكد غانتس، في الجلسة، على تصريحات سابقة له بأن الغرض من الاجتماع مع عباس لم يكن دفع

عملية سياسية ولكن بناء الثقة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية وتعزيز العلاقات بينهما. وقال: «كلما كانت السلطة الفلسطينية أقوى، كانت حماس أضعف، وكلما زاد تماسك حكم السلطة، سيكون هناك مزيد من الأمن وسيتعين علينا أن نعمل بشكل أقل».

ولدى عودة لبيد من القاهرة، قبل يومين، كشفت مصادر أنه اتفق مع المصريين على أن يساهم هو أيضاً في هذا الجهد ويلتقي عباس في رام الله. وربما ينضم إلى غانتس في لقائه القريب. وقد تقرر في هذه الجلسة أيضاً أن يعلق الجيش الإسرائيلي نشاطاته العملية في مناطق الضفة الغربية بدءاً من أمس الجمعة، وحتى غد الأحد، وذلك من أجل عدم تعطيل سير الانتخابات البلدية في الضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/11

## ٢. «الأخبار»: رام الله تعد تل أبيب بمواجهة خلايا المقاومة.. تحرك إسرائيلي عاجل لإغاثة السلطة

غزة-رجب المدهون: تزامناً مع المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية التي تنطلق اليوم في الضفة الغربية المحتلة، قرّر جيش الاحتلال الإسرائيلي تعليق عمليات اقتحامه لمدن الضفة لمدة يومين، وذلك بهدف تسهيل إتمام الاستحقاق، الذي تُعلّق عليه رام الله وتل أبيب آمالاً كبيرة في إعادة تعزيز مكانة الأولى. ويسبق هذا القرار لقاءً منتظراً بين محمود عباس وبنّي غانتس، سيناقتش، بحسب معلومات «الأخبار»، خطة أعدّها كبار المسؤولين الأمنيين الفلسطينيين، لمواجهة خلايا المقاومة في الضفة، ودعم الأجهزة الأمنية الفلسطينية، فضلاً عن تحسين الوضع الاقتصادي في مناطق سيطرة السلطة.

وبحسب ما علمت «الأخبار»، من مصادر قيادية في حركة «فتح»، فإن السلطة، وتحديدًا مسؤولين أمنيين كباراً فيها، أعدوا خطة ستمّ مناقشتها خلال لقاء غانتس - عباس، تشمل شقاً أمنياً يهدف إلى مواجهة حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» والخلايا العسكرية التابعة لهما، ومنع انطلاق عمليات فدائية ضدّ الاحتلال في الضفة. كما تشمل الخطة، بحسب المصادر، زيادة عدد المنتسبين إلى الأجهزة الأمنية، وتقديم تدريبات مشتركة لهم لمواجهة الخلايا العسكرية للمقاومة، وتوفير دعم مالي أميركي جديد لتلك الأجهزة، حتى تتولّى مستقبلاً مسؤولية ضبط الأمن وعمليات الاعتقال، بما يتيح تقليل عمليات اقتحام جيش الاحتلال للمدن، وبالتالي تقليص هامش الاحتكاك والمواجهات، فضلاً عن إفشال خطط «حماس» و«الجهاد» لإشعال انتفاضة جديدة في الضفة، وإعادة تشكيل بنيتها التنظيمية والعسكرية هناك. كذلك، ستمّ، خلال اللقاء، مناقشة آليات تحسين الوضع

الاقتصادي للسلطة، عبر زيادة الضرائب التي تجبها إسرائيل لمصلحتها، بما فيها ضرائب على العمّال الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة، والذين يُقدَّر عددهم بـ135 ألفاً.

الأخبار، بيروت، 2021/12/11

### ٣. بدء الاقتراع في المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية بالضفة

رام الله: افتتحت، صباح اليوم السبت، مراكز الاقتراع للمرحلة الأولى من الانتخابات المحلية 2021، والتي تشمل 154 هيئة محلية في الضفة الغربية. وستكون محطات الاقتراع وعددها 717؛ مفتوحة حتى الساعة السابعة من مساء هذا اليوم، لاستقبال أكثر من 405 آلاف ناخب وناخبة. ووفقاً للكشف النهائي للقوائم والمرشحين، فإن 154 هيئة محلية ترشحت في كل منها أكثر من قائمة انتخابية واحدة. ووصل عدد القوائم المرشحة في هذه الهيئات إلى 573 قائمة، تضم 4,480 مرشحاً ومرشحة يتنافسون على 1,514 مقعداً. وفي 162 هيئة محلية، ترشحت قائمة واحدة فقط سيعلن عن فوزها بالتركية بجميع مقاعد المجلس في يوم إعلان النتائج، وبلغ عدد المرشحين فيها 1,498 يمثلون عدد المقاعد في هيئاتهم. وبحسب معلومات مصدرها لجنة الانتخابات المركزية، فإن القوائم الانتخابية الحزبية (المسجلة على أنها تمثل حزباً سياسياً أو ائتلافاً حزبياً) وصلت إلى 246 قائمة، مقابل 489 قائمة مستقلة، بما يشمل القوائم التي ستفوز بالتركية في هيئات محلية لم تترشح بها سوى قائمة واحدة. ولن تجري الانتخابات في 60 هيئة محلية في هذه المرحلة، بسبب عدم ترشح قوائم مكتملة فيها، حيث قدمت طلبات ترشح في 10 هيئات من قبل قوائم غير مكتملة، إضافة إلى 50 هيئة لم تترشح بها أي قائمة. وسيبب مجلس الوزراء في وضع مجالس هذه الهيئات. ووفقاً للكشف النهائي بأسماء القوائم والمرشحين، فإن عدد المرشحات في جميع القوائم المقبولة وصل إلى 1,551، بنسبة 25.9% من إجمالي عدد المرشحين، وهناك 9 قوائم تترأسها إناث.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/11

### ٤. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بعقوبات دولية رادعة تجبر "إسرائيل" على الانخراط في "عملية

السلام"

رام الله: طالبت وزارة الخارجية والمغتربين، بفرض عقوبات دولية على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لما ترتكبه من جرائم متواصلة بحق الوجود والتاريخ والحضارة والثقافة والانسان والأرض الفلسطينية. ودعت الوزارة في بيان لها، يوم الجمعة، المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات دولية رادعة تجبر إسرائيل على الانخراط في عملية سلام حقيقية لإنهاء احتلالها وسرقتها للأرض والهوية الفلسطينية، مشددة

على أهمية اعتماد العقوبات الدولية على الاحتلال الكولونيالي التوسعي الاسرائيلي. وقالت الوزارة "نتنظر من المجتمع الدولي موقف مسؤول وجريء، إذا أراد أن يحافظ على مصداقيته" موضحة أن سياسة الإلغاء والإحلال التي تمارسها دولة الابرتهايد على أرض دولة فلسطين المحتلة يجب ان تواجه بكل أشكال الرفض والإدانة الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/10

#### ٥. مرشحة عن قائمة "القدس موعدنا": السلطة تحاول فرض لون واحد على الساحة الفلسطينية

الضفة الغربية: دانت المرشحة عن قائمة "القدس موعدنا"، فادية البرغوثي، ممارسات السلطة ضد شعبنا ومنها اعتداء أجهزة أمنها على مواكب الأسرى المحررين، ومحاربة رايات الفصائل الفلسطينية، وتقييد الأنشطة الطلابية بالضفة الغربية باستثناء الشبيبة الفتاوية، ضمن محاولاتها لفرض لون واحد على الساحة الفلسطينية. وانتقدت البرغوثي، الجمعة، استدعاء القيادات والأبطال ذوي السيرة الجهادية والنضالية الطويلة ضمن محاولات منع الفكر الآخر وطمس الآخرين. ولفتت الانتباه إلى أنه "كانت وما زالت هذه ممارسات الاحتلال ضد شعب يقاومه، ولا يعقل أن تمارس من سلطة حاكمة ضد أبناء شعبها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/10

#### ٦. مسيرات حاشدة بذكرى تأسيسها.. حماس تحذر "إسرائيل" من المماثلة وتتعهد بالإفراج عن الأسرى

شهدت مناطق مختلفة من قطاع غزة يوم الجمعة احتفالات حاشدة بالذكرى الـ34 لانطلاق حركة حماس، والتي حذرت بدورها إسرائيل من مغبة المماثلة في تنفيذ التعهدات التي تم التوصل إليها عبر وسطاء في مرحلة ما بعد الحرب. وخرج الآلاف من أنصار حماس في مسيرات بمناطق مختلفة من قطاع غزة عقب أداء صلاة الجمعة، ورفع المشاركون فيها رايات الحركة الخضراء والأعلام الفلسطينية. وأكد قياديون في الحركة -خلال الحفل- على أن حماس مفتوحة على كل الخيارات لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة، وأن القدس تبقى محورا أساسيا في الصراع مع إسرائيل وخطا أحمر لن تسمح حماس بتجاوزه. وقال القيادي في حماس مشير المصري خلال مسيرة انطلقت شمالي القطاع "تحذر الاحتلال من الاستمرار في التضييق على أهلنا في القطاع، وحماس ذاهبة في كل خيار لكسر الحصار الظالم المفروض على الشعب الفلسطيني". وأضاف أن الحركة "ماضية في طريق الجهاد والمقاومة بكل أشكالها، وفي مقدمتها الكفاح المسلح، وتدعو كل

من يقف في وجه المقاومة إلى مراجعة حساباته، وإدراك أنه يقف في الخندق الخاطئ الموازي للاحتلال".

وفي سياق متصل، أكد القيادي في الحركة مشير المصري على أن يد حماس ممدودة لاستعادة الوحدة الفلسطينية، وترحب بكل جهد عربي وإسلامي يقود إلى الوحدة. من جهته، طالب عضو المكتب السياسي لحماس محمود الزهار خلال مسيرة في مدينة غزة بوقف أي اتفاقيات للتطبيع بين الدول العربية والإسلامية مع إسرائيل، وقال إن "موجة التطبيع العربية الواسعة خيانة للشعب الفلسطيني وتاريخ قضيته، وخيانة للإنسانية والشعوب التي حملت القضية الفلسطينية في قلبها ووجدانها ولم تنتازل عنها". وأضاف الزهار أن نكزى انطلاق حماس يجب أن تكون وقودا جديدا لاستمرار جذوة الجهاد والمقاومة حتى يتحقق التحرير الكامل للتراب الفلسطيني، معتبرا أن النصر آتٍ لا محالة، حسب قوله. وأوضح أن حركته تبذل كل الجهود للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، مضيفا "لن نترك أبطالنا في سجون الاحتلال مهما كلف ذلك".

الجزيرة. نت، 2021/12/10

#### ٧. بدران يؤكد تمسك حماس بالوحدة الوطنية والحفاظ على الثوابت

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران تمسك حماس بتحقيق الوحدة الوطنية، والحفاظ على ثوابت الشعب الفلسطيني. ودعا بدران في لقاء عبر قناة الأقصى مساء الجمعة، إلى تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية من أجل حماية المشروع الوطني الفلسطيني. وقال إن الاحتلال هو الخاسر الوحيد من الوحدة الوطنية الفلسطينية، وهي ضرورية لحماية مشروعنا الوطني، لأن ثباتنا وانضمامنا إلى مطالب شعبنا هو سر النجاح في مواجهة الاحتلال. وأضاف أن لدى حماس وأبنائها إجماعا على الوحدة الوطنية، مبينا أن الوحدة بحاجة إلى قرار جريء وشجاع من رئيس السلطة.

ولفت إلى أن الحالة الفلسطينية أكثر سوءا إثر إلغاء الانتخابات، وأن الخيار الوحيد أمامنا توحيد الصفوف، منوها أن عدم تنفيذ اتفاقات المصالحة السابقة أوصل شعبنا إلى حالة من الإحباط واليأس. وفي قضية الأسرى، أكد بدران أن قضية تحرير الأسرى على رأس أولويات الحركة، ولن نخذلهم كما لم نخذلهم من قبل.

موقع حركة حماس، 2021/12/11



## ٨. حماس: أونروا بأسوأ مراحلها

غزة: قال رئيس دائرة اللاجئين واللجان الشعبية في حركة حماس محمد إبراهيم المدهون: إن وكالة أونروا في أسوأ مراحلها وخدماتها نتيجة الاستهداف منذ ولاية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب وإلى الآن. وأكد المدهون، في تصريح لإذاعة "الأقصى"، أن الولايات المتحدة لم تكتفِ بإيقاف تمويل أونروا؛ بل مارست أسلوب تجفيف منابع. وأضاف: "أونروا تراجعت ماليًا، وصاحب ذلك تراجع كبير في الخدمات المقدمة، أخطرها المساعدات للفئات الهشة". وشدد على أن "الفريق الظالم في العالم يستهدف أونروا لأنها شاهد على النكبة". وأردف "على أونروا ترشيد في الإنفاق، وتوفير مساهمات جديدة بالزام المساهمين لا تقليص الخدمات". وبين أن الحل الجذري أن تحال موازنة أونروا بالكامل إلى الأمم المتحدة، لا للدول المتطوعة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/10

## ٩. شديد: على أجهزة السلطة وقف الاعتداء على مواكب الأسرى المحررين

غزة: استنكر القيادي في حركة حماس عبد الرحمن شديد اعتداء أجهزة السلطة الفلسطينية على موكب استقبال الأسير المحرر مصطفى محمود خدرج من بلدة عزون شرق قلقيلية، الذي أفرج عنه ظهر الخميس بعد 19 عامًا قضاها في سجون الاحتلال. وهاجمت أجهزة السلطة موكب استقبال الأسير، واعتدت على بعض الشبان والأطفال وصادرت رايات حماس. وأكد شديد أن على أجهزة السلطة احترام الأبطال الذين دافعوا عن شعبنا وقضيته العادلة ضد الاحتلال، وأمضوا زهرة حياتهم في السجون. كما طالب شديد السلطة باحترام إرادة شعبنا في الاحتفاء بهؤلاء الأبطال، إذا لم تحترم السلطة القانون والأعراف الوطنية، والتي تقدر عاليًا الأسرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/10

## ١٠. حماس تنعى الشهيد جميل أبو عياش

نعت حركة "حماس" الشهيد جميل جمال أبو عياش، الذي ارتقى مساء الجمعة، بجريرة صهيونية جديدة تضاف إلى سجل جرائم الاحتلال بحق شعبنا. وقال القيادي في حركة حماس، إسماعيل رضوان، في تصريح صحفي، اليوم السبت، إن هذه الجريمة النكراء لن توقف مسيرة المقاومة في الضفة الغربية، وستبقى دماء الشهيد وقودًا لمقاومتنا من أجل الحرية والاستقلال. ودعا رضوان أبناء شعبنا إلى تصعيد المواجهة والمقاومة بأشكالها كافة مع الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2021/12/11

## ١١. بينيت يدفع إقامة لجنة تخطيط للجولان لإقامة مستوطنتين جديدتين

يدفع مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، إقامة لجنة تخطيط خاصة مع صلاحيات واسعة، لكن من دون ضم ممثلين عن الجمهور إليها، بهدف تسريع مخططات تطوير وبناء استيطاني في هضبة الجولان المحتلة. وذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الجمعة، أن ذلك يأتي في إطار خطة "تشجيع نمو ديمغرافي ثابت" ستطرح على الحكومة قريبا من أجل المصادقة عليها. وأفادت الصحيفة بأن الخطة تشمل إقامة مستوطنتين جديدتين. ونقلت عن منظمات تنشط في مجال الحفاظ على الطبيعة قولها، إن هذه الخطوات تلتف على جهاز التخطيط، وتعني أنه بكل ما يتعلق بمستوطنات جديدة ستلحق ضررا بمناطق مفتوحة دون وجود حاجة لذلك.

وتسعى الخطة إلى زيادة عدد المستوطنين في الجولان بـ50%. ويبلغ عدد السكان في القرى السورية الأربع والمستوطنات 52 ألفا، وبحسب التخطيط فإن زيادة عدد المستوطنين بـ50% حتى العام 2025، ومضاعفة عددهم حتى نهاية العقد الحالي.

وتقضي الخطة بتنفيذ أعمال بناء واسعة وإقامة مناطق تشغيل، بينها شركات خدمات في مجال الزراعة وعدة مشاريع متعلقة بالطاقة الشمسية، إلى جانب مستوطنتين، أطلق عليهما اسمين مؤقتين، هما "أسيف" و"متار".

وبهدف تسريع هذه الخطة، يسعى مكتب بينيت إلى إقامة "لجنة خاصة" تعنى بإقامة المستوطنتين إلى جانب توسيع مستوطنات بأحياء جديدة ومناطق صناعية وتجارية وسياحية.

وستكون لدى هذه اللجنة صلاحية لجنة تخطيط محلية ولوائية، من دون أن يكون في عضويتها ممثلين عن الجمهور كما هو متعارف عليه في لجان التخطيط الأخرى. ولن تتغير اتخاذ القرار بشأن إقامة مستوطنة جديدة وموقعها وسيبقى ذلك من خلال مؤسسات التخطيط القطرية، لكن التخطيط الفعلي للمستوطنة بعد المصادقة على إقامتها سيكون ضمن صلاحيات اللجنة الخاصة، التي سيتم تحديد فترة عملها حتى العام 2025.

عرب 48، 2021/12/10

## ١٢. غانتس لرؤساء معاهد أبحاث أمريكية: إيران توسع عملياتها بالعالم

قال وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، إن إسرائيل رصدت في الأشهر الأخيرة قواعد تدريب على إطلاق طائرات من دون طيار في إيران وسورية، لاستهداف أهداف في البحر والبر، بحسب بيان صادر عن مكتبه اليوم، الجمعة.

جاء ذلك خلال لقاء عقده غانتس مع رؤساء معاهد أبحاث وباحثين في واشنطن. وقال إنه "كشفنا في الأشهر الأخيرة عدة معطيات مقلقة حول العمليات العدوانية الإيرانية في المنطقة".

وبحسب غانتس، فإنه "استعرضت أمام العالم القاعدة في كاشان، التي تجري فيها تدريبات لأذرع إيران في أنحاء العالم على تشغيل طائرات من دون طيار مفخخة. ثانيا، كشفنا أن إيران تنفذ هجمات بواسطة طائرات من دون طيار مفخخة من داخل إيران نفسها. وخلال ذلك نُفذت هجمات باتجاه الحيز البحري بواسطة طائرات من دون طيار من قاعدة تشابهار وفي جزيرة كيش في جنوب إيران. واليوم أيضا تتواجد في هذه القواعد طائرات من دون طيار هجومية متطورة من طراز شاهد".

عرب 48، 2021/12/10

## ١٣. مشروع قانون إسرائيلي حول مكافحة انتشار السلاح يثير جدلا في أراضي 48

صادق البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) على مشروع قانون لتشديد عقوبة السجن الفعلي على من يحمل ويتاجر بالسلاح وذلك ضمن خطة حكومية معلنة لمكافحة انتشار السلاح داخل أراضي 48 وسط تحذير جهات حقوقية من أن هذه محاولة لتجريم المجتمع العربي الفلسطيني ودعوة لاعتماد مبادرات وقائية أكثر عمقا ومنفعة.

وصوت الكنيست أمس، بأغلبية أربعة من أعضاء الكنيست ودون معارضة أو الامتناع على قانون العقوبات (تعديل رقم 140 - أمر مؤقت) القاضي بضرورة فرض الحد الأدنى من الحكم بالسجن الفعلي على كل من يحمل أو يتاجر بالسلاح. وأوضح مركز "عدالة" أنه بموجب تعديل القانون فإن المحكمة ملزمة بفرض عقوبة دنيا على المدانين بمخالفات السلاح المنصوص عليها في المادة 144، لا تقل عن ربع العقوبة المنصوص عليها في القانون.

ويحذر مركز "عدالة" من التبعات الخطيرة للتعديل المذكور على المجتمع العربي الفلسطيني. ويقول إن الانتهاك اللاحق بالأمن الشخصي للمواطنين العرب، والزيادة المقلقة في عدد حوادث إطلاق النار، يعودان بشكل أساسي إلى التمييز العميق والمنهجي وعدم إنفاذ القانون في البلدات العربية،

حيث تم الإهمال والتغاضي لعشرات السنين عن المسؤوليات المنوطة بالشرطة وصلاحياتها المعروفة مسبقاً.

وقال أيضاً إن تشديد العقوبة من خلال تحديد الحد الأدنى للعقوبة هو إجراء غير متناسب والذي ينتهك الحق في إجراء قضائي نزيه والحق في الحرية ولا يحقق الهدف المزعوم. ورداً على التساؤل: "إذن ما المشكلة في الحكم بالسجن؟" ينوه "عدالة" إلى أن الدراسات العديدة تشير إلى أن السجن ليس الحل السحري لمحاربة الجريمة ويتابع "بل العكس فالسجون بيئة مواتية للجريمة والتفكير الإجرامي".

القدس العربي، لندن، 2021/12/10

#### ١٤. لييد يحادث بليكن: سيصل "الإرهاب" إلينا في حال رفع العقوبات عن طهران

قال وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، خلال محادثة مع نظيره الأميركي، أنتوني بليكن، إن "الأموال التي سيحصل عليها الإيرانيون"، في حال رفع العقوبات عن طهران، "ستصل إلى عتبة بابنا في شكل إرهاب". جاء ذلك بحسب بيان صدر عن الخارجية الإسرائيلية، اليوم الجمعة، والذي وصف محادثة وزير الخارجية بأنها "حرّة (دون قيود) وطويلة وجيدة". وذكر البيان أنه "من بين المواضيع (التي تمّ الحديث عنها بينهما)، الجهود المشتركة لوقف وصول إيران إلى 'دولة عتبة (نووية)'، وزيارة القاهرة، ووصول السفير الأميركي لدى إسرائيل، توماس نيديس، فضلاً عن توسيع دائرة السلام".

عرب 48، 2021/12/10

#### ١٥. انفجار في مخيم برج الشمالي للاجئين الفلسطينيين جنوبي لبنان

ذكرت القدس العربي، لندن، 2021/12/10، من بيروت، عن عبد معروف: هز انفجار، مساء الجمعة، مخيم برج الشمالي للاجئين الفلسطينيين شرق مدينة صور اللبنانية. وأكدت مصادر أمنية فلسطينية وشهود عيان لـ"القدس العربي" أن الانفجار جاء بعد اندلاع حريق داخل مسجد بن أبي كعب داخل المخيم تشرف عليه حركة حماس. وهرعت سيارات الإسعاف والإطفاء من مخيم الرشيدية ومدينة صور إلى المكان حيث عملت على إخماد الحريق ونقل المصابين. وتحدثت تقارير طبية أن الانفجار أدى إلى سقوط ضحايا وعدد من المصابين من أبناء المخيم.

وأشارت **قدس برس**، 2021/12/10، خاص: أفاد شهود عيان لـ"قدس برس" أنّ "حريقاً اندلع في خزان مازوت، سرعان ما امتدّ إلى مسجد مجاور، وأدى إلى احتراقه، قبل أن تصل ألسنة النيران إلى الطابق السفلي للمسجد، الذي يخزن فيه عدد كبير من أسطوانات الغاز الطبي الاحتياطي لزوم جائحة الكورونا". وعلمت "قدس برس" من مصادر فلسطينية خاصة، أنه "لا يوجد أي ضحايا ناجمة عن الانفجار، وإنما أسفر عن عدد من الإصابات الطفيفة، وأخرى نتيجة الهلع، فيما جارٍ التأكد من أنباء تتحدث عن مفقود". وأكدت المصادر أن "الانفجار ناجم عن انفجار أسطوانات غاز طبية، مخزنة، لمواجهة وباء كورونا".

## ١٦. حماس: انفجار مخيم برج الشمالي بלבنا ناعم عن تماس كهربائي بمخزن أسطوانات للأكسجين والغاز

حول الحادث الذي حصل في مخيم البرج الشمالي جنوب لبنان، وبعد الوقوف على ملاحظات الحادث، والاستماع لشهود العيان، ومن كانوا يوجدون بالقرب من الحادث، تبين لنا أنه ناتج عن تماس كهربائي في مخزن يحوي كمية من أسطوانات الأكسجين والغاز المخصصة لمرضى الكورونا، وكمية من المنظفات والمطهرات والمواد الأولية المخصصة لمكافحة وباء كورونا، والتي كانت مخصصة للتوزيع ضمن الجهود الإغاثية، وقد ألحقت النيران الضرر ببعض الممتلكات، وكانت الخسائر محدودة، ونشكر الله تعالى على حفظه ورحمته ولطفه.

إننا في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إذ نعبر عن ألمنا لهذا الحادث، نحیی حالة الوعي والمسؤولية التي أظهرها المجتمع الفلسطيني في لبنان بتضامنه وتلاحمه.

وتستنكر حركة حماس حملة التضليل الإعلامي، ونشر الأخبار الكاذبة التي رافقت الحدث، وتؤكد أن ما جرى نشره من أخبار عن أسباب الحادث، ومقتل عشرات القتلى، ما هو إلا أخبار مفبركة لا أساس لها من الصحة، كما نؤكد أنه لا صلة للحركة بأي بيان صدر عن الحادث.

موقع حركة حماس، 2021/12/11

## ١٧. استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال خلال مواجهات جنوب نابلس

نابلس: استشهاد شاب فلسطيني مساء الجمعة، برصاص قوات الاحتلال، إثر صابته بجروح خطيرة في رأسه، خلال مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي في "جبل صبيح" ببلدة "بيتا" جنوب نابلس. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان، إن الشاب جميل أبو عياش استشهاد بعد إصابته

بالرصاص الحي في رأسه، ووصفت إصابته بالخطرة، حيث نقل على إثرها إلى المستشفى، قبل أن يعلن عن استشهاده. وباستشهاد أبو عياش يرتفع عدد الشهداء الذين ارتقوا برصاص الاحتلال منذ اندلاع الفعاليات في بلدة بيتا إلى تسعة، إضافة إلى الجرحى والأسرى. وقالت مصادر فلسطينية إن 68 إصابة سجلت على جبل صبيح خلال مواجهات اليوم مع قوات الاحتلال موزعة ما بين حالات اختناق ورصاص مطاطي .

قدس برس، 2021/12/10

### ١٨. شهادات أسرى تكشف تعذيباً تعرضوا له بعد عملية جلبوع

أحمد صقر: كشفت شهادات أسرى فلسطينيين داخل سجون الاحتلال عن حجم التعذيب الذي تعرضوا له عقب نجاح 6 أسرى في تحرير أنفسهم من سجن "جلبوع" العسكري، وهي العملية التي تسببت بضجة وصدمة كبيرة وكشفت هشاشة الإجراءات الأمنية الإسرائيلية. وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية في تقرير: "الأسرى الفلسطينيون الذين اشتكوا من مهاجمة السجانين بعد عملية الخروج من سجن جلبوع، أكدوا في التحقيقات معهم، أنه تم ضربهم وركلهم ولكمهم، وسكب المياه الساخنة جداً على أحدهم". وفي تعبير واضح على نية إدارة سجون الاحتلال "الانتقام" من أسرى سجن "جلبوع" بعد نجاح تحرر 6 منهم عبر نفق أرضي، خاطب سجانون إسرائيليون، أسرى سجن جلبوع الذين نقلوا إلى سجن شطة إثر العملية بقولهم: "اليوم لا يوجد قانون ولا قاض".

وأكدت "هآرتس"، أن التحقيقات التي أجريت مع عدد من السجانين في سجن "شطه"، أكدت أنهم قاموا "بضرب الأسرى الذين تم نقلهم إلى هناك، حيث قام 3 ضباط بضرب الأسرى بالأيدي وبالعصي، وكل هذا تم توثيقه بشكل جزئي بكاميرات الحماية في السجن".

موقع "عربي 21"، 2021/12/10

### ١٩. منظمة إسرائيلية تحذر من عمليات هدم غير مسبوقه قريباً في بعض أحياء القدس

القدس - "الأيام": حذرت جمعية "عير عاميم"، اليسارية المختصة بشؤون القدس، من عمليات هدم للمنازل على نطاق غير مسبوق قريباً في بعض أحياء القدس الشرقية. وقالت: "من المحتمل أن تحدث عمليات هدم للمنازل على نطاق غير مسبوق قريباً في بعض أحياء القدس الشرقية". وأضافت: "مقابل الترويج المكثف للبناء للإسرائيليين، بالكاد تروج الدولة للتخطيط للأحياء الفلسطينية في المدينة، حيث تتولى مجتمعات القدس الشرقية المهمة المعقدة والمكلفة المتمثلة في الترويج لخطط هيكلية تواجه بشكل مستقل بالرفض العنيد من قبل اللجنة اللوائية التي ترفض هذه الخطط

مراراً وتكراراً. وتابعت: "نتيجة لذلك، قد يتم قريباً تنفيذ عمليات هدم على نطاق غير مسبوق في وادي ياصول والبستان (سلوان) والولجة". ولفتت بالمقابل إلى تصاعد النشاطات الاستيطانية على أراضي المدينة.

الأيام، رام الله، 2021/12/11

## ٢٠. المستوطنون يواصلون حملة التخريب في القدس وتمديد اعتقال طفلتين بادعاء طعن مستوطنة

القدس - "الأيام": صعد المستوطنون من اعتداءاتهم في القدس المحتلة، وأقدموا على حرق محل تجاري في قرية عين كارم المهجرة، وإعطاب مركبات وتخريب جداريات في حي الشيخ جراح المههد بالتهجير، في الوقت الذي مددت فيه محكمة الاحتلال توقيف طفلتين مقدسيتين بعد أن ادعت مستوطنة تعرضها للطعن، على الرغم من إنكار الطفلتين التهم الموجهة إليها وتعرضهما للتعذيب والإهانة.

الأيام، رام الله، 2021/12/10

## ٢١. قائمة نسائية خالصة تأمل في فوز غير مسبوق بالانتخابات البلدية في الضفة

برقين (الضفة الغربية): اجتمعت ثمان نساء فلسطينيات من قرية برقين، شمال الضفة الغربية، في حديقة خلفية لوضع اللمسات الأخيرة على قائمتهن الخالية من الرجال لخوض الانتخابات البلدية التي ستجري اليوم السبت ويأملن بتحقيق فوز غير مسبوق فيها. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية، في تحقيق لها من هذه القرية، إلى أن النساء الثماني اخترن اسم «قادات» لقائمتهن في إشارة إلى قناعتهن بقدرتهن على خوض هذه التجربة التي تعد جديدة في مجتمع ذكوري. وتتنافس القائمة النسوية مع ست قوائم أخرى للفوز بمقاعد المجلس البلدي البالغة 11 مقعداً في قرية يبلغ تعدادها نحو 8 آلاف نسمة.

جلست النساء الثماني في منزل مناصرة للحملة وبعض المؤيدات اللواتي قمن بلصق شعار القائمة على مرآة صغيرة يضعنها في أكياس وردية توزع على الناخبين والناخبات. وعلى ملصقات الحملة، أرفقت أسماء المرشحين الذكور بصور، لكن أسماء النساء أرفقت بصور زهور أو شموع أو للمسجد الأقصى في القدس. واحتجاجاً على هذه الممارسة، اختارت مرشحات قائمة «قادات» عدم وضع أي صورة. وقد تعرضت النساء الثماني لتهديدات اجتماعية وسياسية من قبل عائلات في القرية وفصائل تخوض هذه الانتخابات لحثهن على الانسحاب، حسب منسق قائمتهن عبد الباسط خلف. قال خلف لوكالة الصحافة الفرنسية: «تغيرت القائمة 18 مرة قبل تسجيلها بسبب ضغوطات مورست

على النساء، حتى أن البعض منهن هُدد بالطلاق من قبل أزواجهن. منهن من انسحبت لهذا السبب». غير أن النساء الثماني مصمات على المضي قدماً.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/11

## ٢٢. الاحتلال أحدث تغييرات في "قبر يوسف" بنابلس بهدف التهويد وتزوير التاريخ

نابلس - عاطف دغلس: كشف مهند صايل مدير مكتب شمال الضفة الغربية بوزارة السياحة والآثار الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين أحدثوا تغييرات جديدة داخل "قبر يوسف" شرق مدينة نابلس بما ينتهك حرمة المكان، ويزيد سطوة الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه عليه. ويقول صايل إن معلومات بلغتهم قبل أسبوع "من جهات مطلّعة" أن المستوطنين بنوا أدراجاً سرية تؤدي إلى أسفل القبر، ومغطسا (حفرة تملأ بالماء) لتعميد أبنائهم يغطي بقطعة قماش وحجارة، في محاولة لتزوير التاريخ وإثبات الرواية اليهودية التوراتية المزعومة بأنه قبر سيدنا يوسف (أبونا يوسف) كما يدعون". ويقول للجزيرة نت إنه قبل أسبوع من الآن وردتهم معلومات بما فعله المستوطنون، فاجتمعت وزارة الآثار مع جهات الاختصاص ومكتب الارتباط المدني وتحدثوا إلى وكيل وزارة الشؤون المدنية، وتمت مراسلة الجانب الإسرائيلي بهذا الأمر، كما أنهم زاروا الموقع ورأوا هذه التغييرات منذ أسبوع. ويردف فيقول "إن هذه التغييرات حدثت في الأشهر القليلة الماضية فقط، وكانوا قد زاروا القبر قبل 6 أشهر مع قناة الجزيرة لإعداد تقرير عن القبر لمصلحة القناة، ولم يكن قد حدث أي تغيير"، ورفض ادّعاء الاحتلال بأن التغيير حدث قبل 4 سنوات.

الجزيرة.نت، 2021/12/10

## ٢٣. "الأخبار": مصر تستجيب للغضب الغزي.. وعُدّ بصفقة تبادل قبل نهاية السنة

القاهرة: من التهدئة في قطاع غزة، مروراً بصفقة تبادل الأسرى بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل، وصولاً إلى المفاوضات غير المباشرة بين الأخيرة ولبنان بشأن ترسيم الحدود البحرية، تعددت محاور اللقاءات، المُعلنة وغير المُعلنة، التي أجراها وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لابيد، مع المسؤولين المصريين في القاهرة. وفيما عرض لابيد تصوّر حكومته للصفقة المنتظرة مع «حماس»، شدّد الجانب المصري على ضرورة إبداء المرونة في هذا الإطار، بما يكفل للحركة تنفيذ مطالبها الرئيسية التي لا يمكنها التنازل عنها. وبحسب المعلومات، فقد أبدت المخابرات المصرية استياءً من المماطلة والعرقلة الإسرائيليّتين، منبّهةً إلى أهميّة إتمام التبادل بشكل سريع، بما يخدم استمرار التهدئة من ناحية، ويحقّق «إفادة كبيرة» لإسرائيل، سواءً في علاقاتها مع مصر، أو مع دول خليجية تعمل



القاهرة على توسيع دائرة التطبيع بينها وبين تل أبيب. وتُضيف المعلومات أنه جرى الاتفاق على توجّه وفد استخباراتي مصري إلى كلّ من تل أبيب وغزة، لبحث سبل الإسراع في إبرام الصفقة وتنفيذها، قبل نهاية كانون الثاني.

الأخبار، بيروت، 2021/12/11

#### ٢٤. أردنيون يواصلون احتجاجهم ضد مقايضة الكهرباء بالماء مع "إسرائيل"

عمّان: واصل أردنيون للجمعة الثالثة على التوالي، احتجاجهم ضد "إعلان النوايا" الذي وقّعه المملكة مع إسرائيل والإمارات، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي؛ لمقايضة الكهرباء بالماء. وشارك المئات في مسيرة انطلقت من أمام المسجد "الحسيني"، بالعاصمة عمان، وصولاً إلى ساحة "النخيل" بدعوة من قوى شعبية وحزبية ونقابية. وعبر المشاركون عن رفضهم لاتفاقيات التطبيع مع إسرائيل، وسط هتافات تدعو إلى إسقاطها، منها: "من الرمثا للعقبة.. فلتسقط وادي عربة" (اتفاقية السلام مع إسرائيل 1994)، و "يجبرونا على التطبيع.. برعاية أمريكية.. الهدف هو التكريح بالكهرباء والمية (المياه)".

القدس العربي، لندن، 2021/12/10

#### ٢٥. وزير العمل اللبناني يعقد مؤتمراً صحفياً يتناول ملاسبات قراره الأخير حول السماح للفلسطينيين

بالعمل

وطنية - عقد وزير العمل مصطفى بيرم اليوم [أمس] مؤتمراً صحافياً في مكتبه في الوزارة شرح فيه تفاصيل القرار الذي أصدره والمتعلق بالمهن الواجب حصرها باللبنانيين فقط. استهل بيرم مؤتمره بالقول: "اضطررنا إلى عقد هذا المؤتمر للرد على اللغط الذي لم يكن في محله. عندما تسلمنا مهام الوزارة.. وما قمت به كان ضمن صلاحياتي. المسألة الفلسطينية أخذت حيزاً بسيطاً في القرار، أنا نقلت العبارة ذاتها من القرارات السابقة، وحتى لا يحصل أي إشكال أضفت عبارة مع التقيد بالشروط الخاصة بالمهن المنظمة بقانون ولم أتعرض للقانون حتى تقوم القيامة. وأؤكد أن تسعين بالمئة ممن انتقدوا القرار لم يقرأوه، وكان عليهم أن يسألوا قانونيين عن القرار قبل أن يتسرعوا بالهجوم".

أضاف: "كما قمنا بتطور مهم جداً حيث وضعنا قراراً مؤلفاً من ست صفحات يتحدث عن العامل اللبناني وسطر واحد عن الفلسطيني فما يحصل معيب ومزعج، تحويل الأمور بهذه الطريقة معيب. وتابع بيرم: "أنا لم أخالف القانون بل حميت العامل اللبناني الذي هو أولاً وفي منتصف الطريق وفي آخره مع احترامنا لكل من هو موجود في لبنان. نعم المشترك اللبناني ميز العامل الفلسطيني لأنه

يعاني ما يعانيه واعطاه بعض الاستثناءات، أما أنا كوزير عمل تصرفت ضمن الصلاحيات الدستورية فقط، ولم أخالف قيد أنملة".

**سئل: يقال إنه يمكن ان يكون في هذا القرار ثغرة تكون بداية لتوطين الفلسطينيين؟**

أجاب: "مسألة التوطين يمكن أن يقال لكل الناس إلا لنا، نحن قدمنا الدماء. ونحن من أسقط صفقة القرن، ونحن قدمنا خيرة شبابنا وتهدمت منازلنا من أجل منع التوطين، فضلا عن ذلك هل الفلسطيني يريد التوطين؟ لقد قدمت للفلسطيني مليارات الدولارات لكي ينسى قضيته، لا أحد يستطيع أن يزايد علينا وعليهم في هذه المسألة. التوطين أمر دستوري لا أحد يستطيع أن يخالفه ولو لم يكن هناك دستور وقانون يمنع التوطين. دماؤنا منعت التوطين، جهادنا منع التوطين، وتضحياتنا منعت التوطين. سئل: هل تتوقع أمام الأزمة التي يعيشها لبنان أن يدخل الفلسطيني الى بعض القطاعات؟ أجب: "هذه أمور يقدرها اصحاب المهن، والأمر ليس من صلاحيتي وهو مرتبط بالحوار اللبناني- الفلسطيني وهذه مسألة مرتبطة بتوافق لبناني وأي أمر ينجح في لبنان يحتاج إلى التوافق بعيدا عن المهارات والردود المسبقة وبعيدا عن الزوارب اللبنانية المرهقة".

الوكالة الوطنية للإعلام، بيروت، 2021/12/10

## ٢٦. أردوغان: لا سلام دون دولة فلسطينية مستقلة على حدود 67

اسطنبول: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن سبيل إحلال استقرار وسلام دائم هو تأسيس دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة على حدود عام 1967 عاصمتها القدس. جاء ذلك في كلمة ألقاها الجمعة خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الـ 16 لاتحاد برلمانات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول.

وأشار أردوغان إلى أن "القدس ليست قضية مجموعة من المسلمين الشجعان فقط، إنما قضية العالم الإسلامي بأسره". وشدد على أن "جعل الفلسطينيين يدفعون ثمن الإبادة الجماعية بحق اليهود في أوروبا إبان الحرب العالمية الثانية ظلم وانعدام ضمير". وأكد الرئيس التركي أن بلاده تواصل بحزم موقفها الثابت حيال وضع القدس الشرقية وقدسيتها المسجد الأقصى.. واعتبر الرئيس التركي أن "الدفاع عن القدس هو دفاع عن الإنسانية، وحمائتها هي حماية للحقوق والقانون والسلام والعدالة والحضارة".

وزاد أن الفلسطينيين يتعرضون للقتل وسط الشوارع بوحشية، ويُعامل أطفالهم كإرهابيين، فضلا عن زيادة الاعتداءات على دور العبادة. وأكد أردوغان إن المقاومة المجيدة للشعب الفلسطيني أفشلت حتى اليوم هذه السياسات التي تهدف إلى تنيهم عن قضيتهم المشروعة.

ولفت إلى أن القضية الفلسطينية هي إحدى اللبانات التي جمعت المسلمين، وساهمت في تأسيس منظمة التعاون الإسلامي. وأضاف: "القضية الفلسطينية، التي هي أيضاً هدف وجود المنظمة، لا تزال على رأس جدول أعمالنا". كما شدد أردوغان على أنه "وبصفتنا دولاً أعضاء في المنظمة، يجب علينا أن نتحرك في وحدة وتضامن، وأن نتجنب أي عمل من شأنه إضعاف القضية الفلسطينية". وأضاف أنه "رغم كل العوائق والقصور في النظام الدولي، يجب أن نواصل جهودنا لإيصال القضية الفلسطينية إلى المكانة التي تستحقها في الأجندة العالمية وإيجاد حل عادل لها". ولفت أيضاً إلى ضرورة أن ينهي الفلسطينيون حالة الانقسام فيما بينهم من أجل ضمان نجاح الإجراءات المتخذة.

وكالة الاناضول للانباء، 2021/12/10

## ٢٧. الجامعة العربية تطالب بضرورة الضغط على "إسرائيل" للإفراج عن الأسرى

القاهرة: طالبت جامعة الدول العربية في بيان صدر عنها، يوم الجمعة، لمناسبة يوم حقوق الإنسان العالمي، بضرورة الضغط على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، لا سيما كبار السن والمرضى وأصحاب المناعة المتدنية، تماشياً مع قواعد القانون الدولي الإنساني التي نصت في اتفاقية جنيف الرابعة على حماية حقوق الأسرى في زمن انتشار الأوبئة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/10

## ٢٨. إيران تتوعد "إسرائيل"

جاء الرد الإيراني على التهديدات الإسرائيلية على لسان بعض المسؤولين الكبار أمس الجمعة، إذ قال العميد علي فدوي نائب القائد العام للحرس الثوري إن إسرائيل لا تجرؤ على تنفيذ تهديداتها لأنها "ستزول إن فعلت ذلك"، وفقاً لتصريحات نقلها موقع "يونيوز". ونسب الموقع إلى فدوي أيضاً القول "أعدنا العدة وجاهزون تماماً لتسوية إسرائيل بالأرض إن هاجمتنا". في السياق نفسه، قال وزير الداخلية أحمد وحيدى إن أي خطأ إسرائيلي في الحسابات سيفتح على تل أبيب أبواب جهنم من طهران وأصدقائها، حسب تعبيره. وأضاف وحيدى أن تهديدات إسرائيل ليست جديدة، وأن أي خطوة عدوانية ضد بلاده ستكون "خطوة إسرائيل الأخيرة".

الجزيرة. نت، 2021/12/11

### ٢٩. قطر تجدد تأكيدها على موقفها الداعم للقضية الفلسطينية

إسطنبول - قنا: أكدت حمدة بنت حسن السليطي، نائب رئيس مجلس الشورى، موقف دولة قطر الثابت من القضية الفلسطينية، ودعمها المطلق لكافة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها الحق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، والحق في عودة اللاجئين. جاء ذلك في الكلمة التي ألقته، في الجلسة الأولى لأعمال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، في مدينة إسطنبول التركية، حيث أشارت إلى ما قدمته قطر من مساعدات للمؤسسات الفلسطينية وصناديقها وكان آخرها مبلغ 25 مليون دولار لدعم موارد الأونروا في نوفمبر الماضي.

الشرق، الدوحة، 2021/12/10

### ٣٠. مفوض عام وكالة الأونروا: لا مصلحة لاحد بان ينتهي عمل وكالة

أكد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونروا" فيليب لازاريني، أن لا مصلحة لاحد بأن ينتهي عمل وكالة الأونروا قبل تحقيق الهدف الاساس الذي انشئت من أجله قبل 72 عاماً، معرباً عن قلق عميق حيال مستقبل الوكالة. ودعا لازاريني خلال لقاء جمعه مع عدد من وسائل الاعلام في لبنان، المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه اللاجئين الفلسطينيين والاستمرار بدعم الوكالة والحفاظ عليها لما تشكله من شبكة أمان حياتية ومعيشية لملايين اللاجئين الفلسطينيين. وشدد على أن الوكالة تعاني من أزمة وجودية خطيرة تهدد عملها ومهامها تجاه اللاجئين، وأن الهدف الرئيسي يبقى الحفاظ على التقديمات والوظائف رغم كافة التحديات. وأشار إلى إن تمويل الوكالة تراجع بشكل كبير في السنوات الاخيرة مع ازدياد حاجات اللاجئين في الدول المضيفة، مؤكداً العمل الجاد للحفاظ على الخدمات وبتدابير تقشفية أثر على نوعية الخدمات المقدمة، لافتاً إلى أن رواتب شهر تشرين ثاني لموظفي الوكالة تأمنت وأن رواتب الشهر الحالي لم تتأمن حتى اللحظة. وأكد لازاريني أن الأونروا ستطلق نداء عاجلاً لمعالجة الوضع القائم في ظل الظروف الحياتية الصعبة في لبنان والاتفاق مع الدول المانحة لإيجاد تمويل مستدام للوكالة يمنع الدخول في أية أزمات مالية في المستقبل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/10

### ٣١. ترامب يتهم نتنياهو بقلّة الوفاء لتهنئته بايدن ويقول عنه "تبا له"

واشنطن- (أ ف ب) - أفاد صحافي إسرائيلي الجمعة أنّ الصداقة التي كانت تجمع بين الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو انتهت بعدما اتهم الملياردير الجمهوري زعيم الليكود بقلّة الوفاء وشمته قائلاً "تبا له"، وذلك بسبب التهنئة التي وجهها إلى منافسه جو بايدن بانتخابه رئيساً.

وقال باراك رافيد، الصحافي في موقع "أكسيوس" الإخباري، إنّ ترامب أدلى بهذا التصريح خلال مقابلة أجراها معه في إطار كتاب يعدّه عن العلاقات الإسرائيلية-الأميركية في عهد الرئيس السابق الجمهوري.

القدس، القدس، 2021/12/10

### ٣٢. كلية حقوق جامعة نيويورك تقاطع "إسرائيل" وتعتبرها دولة فصل عنصري

أعلنت الحركة الطلابية لكلية الحقوق بجامعة مدينة نيويورك دعمها رسمياً لحركة مقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل (BDS). وتبنى القرار مجلس طلبة كلية الحقوق بالاجماع.. متهمين المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية بتواطئها في احتلال واستعمار فلسطين وعنف الدولة ضد الفلسطينيين؛ من خلال تطوير المعدات العسكرية والأسلحة والطائرات بدون طيار، وتقنيات المراقبة، وتقديم دورات تدريبية عسكرية ومنصب لكبار الضباط العسكريين.

ووصف القرار المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية بأنها تمارس التمييز ضد الطلبة الفلسطينيين، وتقمع الأصوات المؤيدة لكفاحهم من أجل تقرير المصير.

وطالب القرار إدارة الجامعة بأن توقف توواطئها في جرائم الفصل العنصري والإبادة الجماعية، وجرائم الحرب المستمرة التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، من خلال استثماراتها وتعاقداتها مع الشركات التي تستفيد من جرائم الحرب الإسرائيلية.

وتعد جامعة مدينة نيويورك أكبر جامعة عامة حضرية في الولايات المتحدة، تأسست عام 1847 كأول مؤسسة عامة للتعليم العالي في البلاد، وتضم اليوم 25 كلية منتشرة عبر الأحياء الخمس من مدينة نيويورك، وتخدم 275,000 طالباً من الباحثين عن درجات علمية من جميع الأعمار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/10

### ٣٣. دلالات القرار البريطاني بتصنيف حماس حركة إرهابية

أ. د. محسن محمد صالح

يعكس القرار البريطاني بتصنيف حماس، بما فيها جناحها السياسي، حركة إرهابية، حالة القلق لدى الجهات النافذة ولدى اللوبي الصهيوني من تصاعد التأييد الشعبي في بريطانيا لقضية فلسطين، ومن حالة التعاطف والتفهم المتزايد التي لقيتها المقاومة، خصوصا بعد معركة سيف القدس في أيار/ مايو 2021. فقد شهدت بريطانيا عشرات الفعاليات القوية والواسعة المؤيدة لفلسطين، ووصل عدد المتظاهرين في إحداهما في لندن إلى نحو 200 ألف. كما أشارت استطلاعات الرأي إلى تراجع كبير في مكانة "إسرائيل" لدى البريطانيين ولدى الأوروبيين بعد تلك المعركة.

ومن ثم، فهو يعكس حالة "التدافع" بين أغلبية حكومية وبرلمانية، يتراجع التأييد لها فيما يتعلق بالشأن الفلسطيني، وبين حالة متصاعدة خصوصا في الأوساط الشبابية، باتجاه توسيع دائرة الدعم للشعب الفلسطيني، وتجرير الكيان الإسرائيلي ورموزه، وحتى تأييد المقاومة. ويدخل في سياق محاولة "لجم" تصاعد العداء الشعبي للكيان الإسرائيلي، وتعطيل الفعاليات التي تجري على الأرض، وتفضح الوجه البشع للكيان وممارساته ضدّ الأرض والإنسان في فلسطين المحتلة. وهو نابع من خوف متزايد من أن هذا التحول الشعبي المتدرج قد يتحول إلى أصوات انتخابية ضاغطة ومؤثرة على الأحزاب الرئيسية ومواقفها، ومن ثم الضغط باتجاه تغيير السلوك السياسي الرسمي لصالح فلسطين بدرجة أو بأخرى.

كما أن القسوة المبالغ بها في عقوبة من يخالف القرار؛ تشير إلى رغبة الجهات الرسمية وحلفائها بمحاولة قطع الطريق، إن لم يكن "اجتثاث" المسار الداعم للمقاومة؛ إذ إن مخالفة القرار ولو بمجرد الاجتماع مع شخصيات من حماس، قد يعرض المخالف إلى الاعتقال والمحاكمة والسجن حتى 14 عاما.

في المقابل، فقد استقادت الحكومة البريطانية من الوضع المريح الذي وجد فيه اليمين البريطاني المحافظ واللوبي الداعم للكيان الإسرائيلي نفسه في مجلس العموم البريطاني؛ حيث فاز حزب المحافظين بأغلبية كبيرة في الانتخابات الأخيرة لأسباب معظمها داخلية (خصوصا الخروج من الاتحاد الأوروبي) ولا علاقة لها بالشأن الفلسطيني، وكذلك التغيير الذي حدث في حزب العمال، بعد الانتخابات، الذي أدى إلى تولّي قيادة جديدة داعمة للصهيونية بلا قيود. وقد تماهى مع هذا الاتجاه حزبان كبيران آخران هما الحزب القومي الأسكتلندي والحزب الليبرالي الديمقراطي. ولذلك، فقد اتخذ القرار في مجلس العموم دون تصويت، بحضور 30 نائبا من أصل 650، ولم يعترض أحد،

ومن ثم، لم تتم مناقشته. ولعل في ذلك إشارة إلى أن الأحزاب السياسية ليست منقسمة ضد حماس، وإن كانت منقسمة حول حلّ الدولتين.

من ناحية أخرى، يأتي القرار البريطاني لملء الفراغ القانوني الذي أحدثه خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي؛ حيث كانت بريطانيا تحت السقف الأوروبي الذي يصنف حماس على قوائم "الإرهاب" منذ سنة 2003. غير أن القرار البريطاني جاء أشد قسوة، بالنظر إلى المقاربات التي يعتمدها حزب المحافظين، والنفوذ اليهودي الصهيوني الكبير، بالإضافة إلى وجود بُعد شخصي مرتبط بوزيرة الداخلية المتصهينة "بريتي باتيل"؛ التي كانت قد أقيمت من عملها وزيرة للخارجية للتنمية الدولية سنة 2017، عندما تورطت في فضيحة عقد اجتماعات غير مصرّح بها مع قيادات إسرائيلية.

ولا شك أن هذا القرار قد أسهمت فيه بيئة الضعف والتشرذم العربي والإسلامي، والهجمة العربية لعدد من الأنظمة الرسمية نحو التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، وهو ما يجعل ظهر المقاومة مكشوفاً مقابل هكذا قرارات.

من جهة ثالثة، فإن القرار البريطاني يتصف بالتسرع؛ لأن بريطانيا (التي لم تصنف الحوثيين ولا طالبان كحركات إرهابية) تُخرج نفسها رسمياً وعملياً من أداء أي دور إيجابي تجاه قضية فلسطين. وقد سبق لرئيس وزراء بريطانيا الأسبق توني بليز أن اعترف بأن قرار حكومته بتجريم الجناح العسكري لحماس سنة 2001 لم يساعد في إحلال "السلام"؛ بينما عبر وزير داخلته في ذلك جاك سترو عن ندمه على اتخاذ هذا القرار.

إن المسار العام للأحداث، وتصاعد قوة حماس في الإطار الشعبي الفلسطيني، واستمرار التعاطف الشعبي، بل وتزايد عربياً وإسلامياً ودولياً، خصوصاً عندما يتصاعد العمل المقاوم والمواجهات ضد الاحتلال؛ وضعف القيادة الفلسطينية الرسمية، وتراجع شعبيتها وفقدانها للثقة والمصداقية؛ ومن ثم تصدّر حماس للمشهد الفلسطيني سيفرض على البريطانيين والأوروبيين، عاجلاً أم آجلاً، مراجعة قراراتهم.

ونظراً لأن القضية الفلسطينية هي الأكثر حساسية على المستوى العالمي، وهي أساس حالة اللااستقرار في المنطقة العربية؛ ولأنها سبب أساس في غضب وتثوير الشعوب العربية والإسلامية، وعنصر رئيس ملهم لوحدة الأمة وتوجيه بوصلتها؛ فإن قوى المقاومة وفي مقدمتها حماس، ستفرض أجندتها في البيئة الدولية، على الأقل على المدى الوسيط، وهو ما سيضطر القوى الدولية بمن فيهم البريطانيون؛ لفتح قنوات تواصل مع الممثلين الحقيقيين لإرادة الشعب الفلسطيني.

إن شرعية حركات المقاومة، ومن بينها حماس، تتبع من الشرعية الطبيعية والقانونية في مقاومة الاحتلال وإزالته، وهي لا تحتاج إذناً من أحد. كما لا يُضيرها وجود قوى دولية متواطئة مع

الاحتلال، بل وأسهمت سابقا في إنشاء كيانه وتثبيتته، وتسببت بكوارث للشعب الفلسطيني. كما أن شرعية المقاومة تنبع من بيئتها الشعبية المناصرة لها، ومن وقوف الأمة إلى جانبها. غير أن ذلك، لا يعني ألا تبذل قوى المقاومة جهودها لدعم أي مسارات قانونية لنقض القرار البريطاني. كما أن عليها تطوير خطابها السياسي القوي وتفعيله في البيئة الدولية، وتحشيد المناصرين للقضية الفلسطينية، والعمل على تقوية الفرص على حشرها في زاوية الاتهامات، وأخذ بعض الاحتياطات القانونية اللازمة، دون أن يؤثر ذلك على جوهر عملها المقاوم وتصعيده ضد الاحتلال، ودون التنازل عن أي من الثوابت المتعلقة بقضية فلسطين.

موقع عربي 21، 2021/12/10

### ٣٤. الفلسطينيون... والمثلث المغربي

نبيل عمرو

مثلث جغرافي وسياسي أضلعه الجزائر والمغرب وتونس، ومن خلال قراءة موضوعية لمسيرة الكفاح الوطني الفلسطيني، تظهر بوضوح المكانة الأساسية لهذا المثلث البعيد جغرافياً عما نسميها دول الطوق، إلا أنه شكّل وفي كل المراحل الجدار الاستنادي للحالة الفلسطينية، والمكان الأكثر دفئاً حين يستبدّ الصقيع المشرقي بها.

يقول التاريخ القريب إن الثورة الفلسطينية طُردت من جميع الجغرافيات التي وُجدت على أرضها، وفي كل مرة كانت تفقد ساحة تجد تعويضها في المثلث المغربي، هذا المثلث أنتج للفلسطينيين إنجازات سياسية ما كانوا يحلمون بتحقيقها في أي مكان آخر...

الجزائر هيأت لهم اجتماعاً تاريخياً توحيدياً أنتج دولة المنفى، وكانت الدولة الجزائرية أول من اعترف بها، والمغرب منح منظمة التحرير وبجهود مميزة للراحل الكبير الملك الحسن الثاني، ما حلمت به من تطوير لمكانتها ودورها حين انتزع لها الجملة السحرية التي تغذت عليها ولا تزال... منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.. ذلك في قمة الرباط التي لا يزال الفلسطينيون يسمونها «التاريخية».

أما تونس وحين ضاقت بلاد الشام المشرقية بالمطرودين من الجغرافيا اللبنانية الثمينة، فتحت أبوابها من دون قيد أو شرط للآلاف المؤلفة التي أُخرجت من لبنان. ليس ذلك فحسب بل أمنت لهم مناخاً صحياً يواصلون منه رحلتهم الشاقة، وحققوا من ذلك المكان أهم إنجازاتهم السياسية، ولقد انتقل ياسر عرفات ورجاله وديببه الثقيل إلى أرض الوطن، ما أوحى لمحمود درويش بفكرة... «تونس هي الدولة الوحيدة التي لم نخرج منها مطرودين».



المتلث المغربي الدافئ يجسّد بواقعه الراهن ومن خلال الأزمة المغربية - الجزائرية التي بلغت حد القطيعة خسارة للفلسطينيين الذين كانوا على الدوام أكثر المتضررين من أي خلاف عربي - عربي، سواء كان ثنائياً أو حين تطورت الأمور كارثياً في زمن الربيع العربي، هذا الربيع باقتتاله وتحالفاته ووقائعه أنزل القضية الفلسطينية من مكانتها المركزية إلى ذيل الأولويات إن لم نُقل إلى خارجها.

المتلث المغربي يجسد مخزوناً ثرياً من تعاطف شعبي نقّي تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته التي تربّت أجيال المغاربة على عدالتها وعدّها قضية داخلية، وهذا المخزون ظل نقياً وغنياً ربما بفعل الجغرافيا التي لم تُنتج حروباً سببها الفلسطينيون، كما هو الحال في الكثير من بلدان المشرق، وفعل الثقافة ذات الجذور الدينية والالتزام القومي الذي يعدّ القضية الفلسطينية أساس هذا الالتزام.

لا خوف على مخزون التعاطف الشعبي، فهو الجامع المشترك لكل المكونات الاجتماعية للمتلث المغربي، إلا أن الخوف يفرض نفسه ليس على الفلسطينيين وحدهم وإنما على الواقع العربي المتردي أساساً والذي لم يعد يحتمل مزيداً من الاختلافات والصراعات خصوصاً ونحن نعيش زمناً رديئاً تحوّل فيه العالم العربي إلى مشروع استثمار دولي أخطر ما فيه أن أهله أقل المساهمين فيه.

في الرحلة التي أداها الرئيس الفلسطيني للجزائر ثم تونس، غابت الرباط عنها، ولو أن عرفات كان على قيد الحياة لفتح لنفسه مساراً اسمه الوساطة، غير أن أمراً كهذا لن يكون بمقدور الرئيس عباس حتى مجرد اقتراحه خشية أن يتلقى رداً محرّجاً: «افعلوها أولاً عندكم».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/11

### ٣٥. الاتفاق الذي دفع الفلسطينيين إلى الهامش

#### عوديد غرانوت

زعماء الدول العربية، الذين أقسموا احتفالاً في الخرطوم، عاصمة السودان، قبل أكثر من خمسين سنة على أنهم أبداً لن يعترفوا بإسرائيل، ولن يتفاوضوا معها، ولن يصنعوا معها السلام، يتقبلون، الآن، في قبورهم. ست دول عربية، بينها السودان، إلى جانب مصر، الأردن، البحرين، الامارات، والمغرب، أقامت منذئذ علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، وحطموا طوق المقاطعة العربية.

المغرب، المنظمة الأخيرة، تحيي، اليوم (أمس)، سنة على إعلانها اتفاق التطبيع، الذي تحقق بوساطة الولايات المتحدة. وحقيقة أن الملك محمد السادس لم يتخذ القرار إلا بعد أن تلقى وعداً أميركياً بالاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء الغربية لا تقلل من أهمية هذا الاتفاق وخصوصيته.

سيكون هناك من يدعون بأن الحديث بالإجمال يدور عن منح علانية لمنظومة علاقات متفرعة تجري بين إسرائيل والمغرب منذ عشرات السنين، معظمها من تحت الرادار. فقد سبق ان فتحت

ممثلات دبلوماسية في الدولتين بعد اتفاق اوسلو، وأغلقت في الانتفاضة الثانية، وجرت زيارات متبادلة، وكانت هناك وساطة سرية من المغرب بين إسرائيل ومصر شقت الطريق للسلام مع السادات، ولكن القصة هذه المرة أكبر بكثير.

هكذا مثلا في المجال العسكري. صحيح أنه يوجد لإسرائيل تعاون أمني أيضا مع مصر، وأكثر من ذلك مع الأردن، وعلاقات خاصة مع الامارات، البحرين، والسودان، ولكن المغرب هي الدولة الإسلامية الأولى التي وقعت على مذكرة تفاهم علنية للتعاون العسكري والأمني مع إسرائيل في مجالات عديدة ومتنوعة. فالمغاربة بحاجة الى الاستخبارات والمساعدة الإسرائيلية بالسلاح، بالعتاد، بالتكنولوجيا المتطورة، وبالسايبر لضبط الحدود ومكافحة تنظيم «البوليساريو» الذي يكافح في سبيل استقلال الصحراء وتدعمه الجزائر، إيران، و«حزب الله».

وهكذا أيضا في المجال المدني. في الوقت الذي تجتهد مصر والأردن لمنع كل مظهر التطبيع في العلاقات المتبادلة، فإن المغرب، مثل الامارات والبحرين، فتحت كل الأبواب على مصاريعها. رحلات جوية مباشرة باتت نشطة منذ الآن (شركة الطيران المغربية هي الأخرى ستفتح قريباً خطأ الى إسرائيل)، وكذا زيارات للسلاح، التبادل التجاري، الثقافة، والرياضة.

ويجدر بالذكر انه في الطريق الى التطبيع الكامل للعلاقات مع إسرائيل، كان يتعين على المغرب أن يتجاوز عائقا أعلى بكثير من الامارات. وذلك ايضا بسبب العنصر الديني الاسلامي الأقوى، وكذا بسبب دوره ك«حارس للأماكن المقدسة» في القدس ووجود معارضة اسلامية للعلاقات مع إسرائيل. ومن هنا ايضا تتبع الحساسية في الموضوع الفلسطيني.

لكن ملك المغرب، بتشجيع من الولايات المتحدة وبإلهام «اتفاقات ابراهيم» التي وقعت بين إسرائيل ودول الخليج، اتخذ القرار الصحيح لتفضيل مصلحة بلاده على كل اعتبار آخر. وزير خارجيته، ناصر بوريطة، حسم حتى قبل ان توقع الاتفاقات بالتعاون مع إسرائيل بأن المسألة الفلسطينية وان كانت مهمة، لكن ما يجري في الصحراء الغربية أهم للمغرب.

لشدة المفاجأة، فان حركة حماس بالذات، التي تخوض حرب اباداة ضد كل جهة عربية تطبع علاقاتها مع إسرائيل، بعثت الى المغرب برئيس مكتبها السياسي، اسماعيل هنية، بعد استئناف العلاقات بين المغرب وإسرائيل. وملتزما بالخط الجديد أمر الملك محمد رئيس وزرائه أن يلتقي بهنية فقط بحكم منصبه كرئيس حزب وليس كرئيس وزراء.

بالمقابل، فإن هنية، بمجرد الزيارة، أثبت بأنه حتى الفلسطينيون يفهمون انه في الواقع الجديد الذي نشأ في المنطقة بعد الربيع العربي فإن المزيد فالمزيد من الدول العربية قررت التوقف عن إخضاع مصالحها لصالح حل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2021/12/11

٣٦. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2021/12/11